واحات اجتماعية ٩٤
مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية - العدد 85 - مايو 2025

برعاية ولي عهد الشارقة

مؤتمر «الخدمة الاجتماعية 15» يؤكد على أهمية التطور التقني لدعم الأسرة والمجتمع

واحات اجتماعية

الهيئة التحريرية

المشرف العام

حورية الزرعوني

رئيس التحرير

خولة عبدالله آل علي

هيئة التحرير

محمد البشير الدودو

حصة بن درويش آل علي

ريم عيسى المازمي

عائشة سويدان

ميرفت الخطيب

الإخراج الفني

محمد البشير الدودو

التدقيق

حورية الزرعوني

ملاحظة

إن الآراء الواردة في المقالات لاتعبر بالضرورة عن رأي المجلة والدائرة

للتواصل

065015144

media@sssd.shj.ae

احتفاء دائرة الخدمات الاجتماعية بالممرضين في يومهم العالمي

شرطة وضاحية واسط تُدخل البهجة على نزلاء «دار رعاية

أهمية دور الأسرة في احتضـــــــان الحالات

توعية الأطفال في المدارس والحضانات ضمن برنامج (ولي صوت) لتعزيز حقوق الحماية

«جمعية المعلمين» تكرم متطوعي «اجتماعية الشارقة» لجهودهم في ملتقى رواد التعليم

في زيارة تنسيقية إلى «إدارة مكافحة المخدرات»

مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
Government of Sharjah
Social Services Department

التطور التقني
في خدمة الأسرة والمجتمع

مع التطور المتسارع الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، تبرز التكنولوجيا كأداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ودعم الأسرة والمجتمع. وفي هذا الإطار، جاء مؤتمر «الخدمة الاجتماعية ١٥» ليؤكد على أهمية تبني الحلول التقنية المبتكرة لتعزيز دور الخدمة الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لكل أفراد المجتمع. تحت شعار «التطور التقني لدعم الأسرة والمجتمع»، اجتمع نخبة من الخبراء والممارسين في المجال الاجتماعي والتقني لمناقشة التحديات والفرص التي يقدمها العصر الرقمي. وقد تميز المؤتمر بطرح رؤى جديدة ومبتكرة حول كيفية استثمار التكنولوجيا في دعم التماسك الأسري، وحماية الفئات الأكثر ضعفاً، وتوفير خدمات اجتماعية أكثر كفاءة وفعالية. إن التركيز على التطور التقني لا يعني فقط استخدام الأدوات الحديثة، بل يتطلب أيضاً بناء قدرات الكوادر العاملة في هذا المجال، وتطوير استراتيجيات شاملة تجمع بين الجوانب الإنسانية والتقنية لتحقيق الأثر المنشود. في هذا العدد من مجلة واحات، نستعرض أبرز المحاور والتوصيات التي خرج بها مؤتمر «الخدمة الاجتماعية ١٥»، ونسلط الضوء على التجارب الناجحة التي برزت في هذا السياق، آملين أن تسهم هذه الجهود في إحداث نقلة نوعية في مجال الخدمة الاجتماعية، وتعزيز مكانة الأسرة والمجتمع كركيزة أساسية للتنمية المستدامة.

أسرة تحرير مجلة واحات

برعاية ولي عهد الشارقة

مؤتمر «الخدمة الاجتماعية 15» يؤكد على أهمية التطور التقني لدعم الأسرة والمجتمع

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، ورئيس المجلس التنفيذي، اختُتمت فعاليات مؤتمر الخدمة الاجتماعية في نسخته الخامسة عشرة، الذي انعقد الشهر الماضي في الجامعة القاسمية، تحت شعار «نحو مجتمع آمن وأسرة متماسكة». وشهد المؤتمر مشاركة نخبة من الخبراء والجهات المحلية والخليجية المختصة في الشأن الاجتماعي، حيث ركزت الجلسات على التصدي للتحديات الأسرية باستخدام تقنيات ذكية وآليات مبتكرة.

وناقش المؤتمر عبر ست أوراق عمل أبرز القضايا الاجتماعية التي تواجه الأسرة والمجتمع، وركز على استخدام التكنولوجيا لتقديم حلول فعّالة ومستدامة، ومن أبرز المحاور التي طرحت:

1 - تطوير أدوات الرصد الاجتماعي:

قدمت الدكتورة أماني المهيري ورقة عمل تناولت دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الحياة، مؤكدة أن الاستثمار في التكنولوجيا يعزز الرعاية الاجتماعية والصحية، خاصة لكبار السن.

2 - المراصد الأسرية وصناعة القرار:

أشار الدكتور كمال موسى إلى أهمية المراصد الاجتماعية في تقديم بيانات دقيقة لدعم السياسات الاجتماعية، ومساعدة صناع القرار على تحديد القضايا المجتمعية ذات الأولوية.

3 - قياس الأثر الاجتماعي:

تناولت الدكتورة عائشة البوسميط أهمية استخدام أدوات قياس فعّالة لرصد أثر البرامج والسياسات الاجتماعية، ودعت إلى تطوير استراتيجيات جديدة تعزز الشفافية والفعالية وفقاً لرؤية الإمارات 2031.

4 - الصحة النفسية والاستقرار الأسري:

أكد الدكتور عبدالله الحارثي أن التوازن النفسي يلعب دوراً محورياً في تعزيز التماسك الأسري والمجتمعي، مشيراً إلى ضرورة توفير بيئة داعمة وتنمية المهارات الحياتية.

5 - دور الإعلام في التماسك المجتمعي: سلط الأستاذ أحمد عبد الكريم الضوء على أهمية الإعلام الهادف في صياغة القيم الاجتماعية، واقترح إنشاء منصات رقمية متخصصة لتوعية الأسرة وتعزيز التماسك الاجتماعي.

6 - التشريعات والسياسات الأسرية:

ناقش القاضي الدكتور إبراهيم الشديفات أهمية تطوير التشريعات بما يواكب التغيرات المجتمعية والتكنولوجية، لضمان حماية الأسرة وتحقيق التوازن بين أفرادها.

التوصيات الختامية

اختتم المؤتمر أعماله بمجموعة من التوصيات التي ركزت على تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة، وتطوير حلول مبتكرة باستخدام الذكاء الاصطناعي لدعم العمل الاجتماعي.

كما شددت التوصيات على أهمية تحديث التشريعات لتواكب التغيرات الاجتماعية، ودعم المبادرات الإعلامية الهادفة لتعزيز الوعي المجتمعي.

إشادة ودعم

في ختام المؤتمر، ألقى العميد الدكتور عبدالرحمن الرميزان كلمة أشاد فيها بالدعم الكبير الذي توليه إمارة الشارقة للعمل الاجتماعي، مؤكداً أن الإخلاص في العمل هو المحرك الأساسي لتحقيق النجاحات.

هذا المؤتمر يعكس التزام الشارقة برؤية متكاملة نحو بناء مجتمع مستدام وآمن، يضع الإنسان والأسرة في صميم أولوياته.

منارة للتنمية

وفي كلمته الافتتاحية، أكد سعادة أحمد إبراهيم الميل، رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، خلال كلمته في افتتاح المؤتمر، بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة (حفظه الله ورعاه)، وإلى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي، على الرعاية الاجتماعية الشاملة والتي جعلت من الشارقة منارة للتنمية الاجتماعية المستدامة والشاملة المبنية والرفاه، مؤكداً بإن هذا المؤتمر هو امتداداً لرؤية إمارة الشارقة، التي طالماً وضعت الإنسان محور اهتمامها، وأسست نهجها على بناء مجتمع آمن وأسرة متماسكة.

كما وأكد رئيس الدائرة على أهمية التصدي للتحديات الأسرية باستخدام آليات ذكية تواكب التطورات التقنية، مشيراً إلى أن الأسرة تمثل الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات المستقرة. وأضاف أن المؤتمر يهدف إلى مناقشة السياسات الحديثة وتعزيز الوعي المجتمعي وتوظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لخدمة العمل الاجتماعي وتحقيق التماسك الأسري.

إنجاز مستدام

وفي ختام اليوم الأول من المؤتمر، ألقى العميد الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الرميزان، عضو مجلس إدارة مركز الأمير نايف للتأهيل، كلمة تناولت أبرز القيم الأساسية لتحقيق النجاح على الصعيدين الوطني والمجتمعي، مؤكداً أن الإخلاص في العمل يمثل حجر الزاوية في كل إنجاز مستدام. وأشار إلى أن روح الالتزام والتفاني تُمكّن الأفراد والمؤسسات من مواجهة التحديات وبناء مجتمع قوي ومتماسك. ودعا الدكتور الرميزان إلى ضرورة تسخير جميع الوسائل التقنية والتشريعية المتاحة، مشدداً على أهمية الاستفادة من الابتكارات الحديثة لتعزيز التنمية الاجتماعية، مع الحفاظ على القيم والثوابت التي تحمي الهوية المجتمعية. وأكد أن أي تقدم حقيقي يجب أن يُبنى على أسس من الشفافية والإخلاص، ليكون له تأثير دائم وإيجابي. كما عبّر عن امتنانه وتقديره للدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، للعمل المجتمعي والإنساني، مشيراً إلى أن حرص سموه على الإنسان كأولوية قصوى يُعد مصدر إلهام لكل العاملين في المجال الاجتماعي. وأشاد بالدور الريادي الذي تلعبه إمارة الشارقة في تحقيق التوازن بين التطور التقني والتمسك بالقيم الإنسانية، مما يجعلها نموذجاً يُحتذى به على مستوى المنطقة والعالم.

اختتام مؤتمر الخدمة الاجتماعية بـ 7 ورش تخصصية

شهد اليوم الثاني من فعاليات المؤتمر، 7 ورش علمية تخصصية تناولت مواضيع متنوعة في مجال العمل الاجتماعي، وهي:

مؤشرات قياس الأثر الاجتماعي

استعرض د. عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل، معالج إدمان ومعالج أسري من المملكة العربية السعودية، خلال الورشة بأهمية بناء مؤشرات دقيقة لقياس الأثر الاجتماعي للخدمات، حيث سلط الضوء على ضرورة تصميم هذه المؤشرات بناءً على معايير علمية.

تعزيز التماسك المجتمعي

وقدمت د. ليلى الهياس، المدير التنفيذي لقطاع التنمية المجتمعية بدائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، ورشة تناولت فيها أهمية تطوير البحث الاجتماعي كأداة لتعزيز التماسك المجتمعي، كما ناقشت كيفية الاستفادة من نتائج البحوث لتصميم سياسات اجتماعية فعّالة تسهم في تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع.

المراصد الاجتماعية

كما ناقشت الورشة التي قدمها د. شريف أبو شادي، استشاري معرفة بدائرة الخدمات الاجتماعية، أهمية المراصد الاجتماعية كأدوات استراتيجية لدعم السياسات الاستباقية، وتطرق الدكتور شريف إلى كيفية جمع البيانات وتحليلها لاكتشاف التحديات المجتمعية قبل حدوثها، مؤكداً على دور هذه المراصد في تقديم حلول مبتكرة لتحقيق الاستدامة في الخدمات الاجتماعية.

الخدمات الاجتماعية والذكاء الاصطناعي

وقدمت الورشة د. أمل إبراهيم علي، أستاذ مساعد في كلية الحوسبة والمعلوماتية بجامعة الشارقة، حيث تناولت خلالها مستقبل الخدمات الاجتماعية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأوضحت كيف يمكن لتلك التقنيات تحسين كفاءة الخدمات الاجتماعية وتقليل التكاليف، مع الإشارة إلى أبرز التحديات التقنية التي قد تواجه القطاع.

استراتيجيات الصحة النفسية في المجتمع

أدار د. جاسم المرزوقي، استشاري علاج نفسي بمستشفى القاسمي، ورشة تناول فيها استراتيجيات دعم الصحة النفسية والعقلية، وأكد المرزوقي على أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا الصحة النفسية وتطوير برامج وقائية وعلاجية لمواجهة تحديات العصر، مع التركيز على الفئات الأكثر عرضة للضغوط النفسية، مما يتطلب وضع معايير تتناسب مع هذه الفئات.

الإعلام والتأثير المجتمعي

فيما قدم أ. أحمد عبدالكريم، رئيس قسم التوجيه والإصلاح الأسري بمحاكم دبي، ورشة عن تطوير الإعلام الاجتماعي لتعزيز التأثير المجتمعي، إذ تحدث عن أهمية الاستفادة من منصات الإعلام الاجتماعي للتوعية بالقضايا الاجتماعية وتوسيع نطاق الوصول للجمهور، وتطوير محتوى مؤثر يتناسب مع احتياجات المجتمع.

المبادرات المجتمعية والاستدامة

وناقشت الورشة، التي قُدمت من قبل المستشار المهندس عثمان بن محمد بن هاشم، مؤسس وقف شباب خير أمة للعمل التطوعي بالمملكة العربية السعودية، عن كيفية إدارة المبادرات المجتمعية بشكل يعزز من تأثيرها ويضمن استدامتها، وتطرقت إلى أفضل الممارسات في تصميم وتنفيذ المبادرات.

مؤتمر
الخدمة
الاجتماعية
15
نحو مجتمع آمن وأسرة متماسكة
حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
Government of Sharjah
Social Services Department

15
نحو مجتمع آمن وأسرة متماسكة
Government of Sharjah
Social Services Department

نحو مجتمع آمن وأسرة متماسكة
Government of Sharjah
Social Services Department

15
نحو مجتمع آمن وأسرة متماسكة
Government of Sharjah
Social Services Department

د. مريم المنصوري
اختصـــاصي اجتمـــاعي

الذكاء الاصطناعي والمراصد الاجتماعية

أدوات المستقبل لخدمة المجتمع

جاء مؤتمر الخدمة الاجتماعية في نسخته الخامسة عشرة، الذي نظمته دائرة الخدمات الاجتماعية، تحت شعار: «نحو مجتمع آمن وأسرة متماسكة»، إذْ يعكس هذا الشعار رؤية شاملة تركز على التحديات التي تواجه الأسرة والمجتمع، حيث يدمج بين مفهومَي الأمن والتماسك الأسري كعنصرين أساسيين لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة. ولا شك أن تسليط الضوء علي هذين المفهومين يعكس وعياً حقيقياً من أصحاب القرار المهتمين بتحقيق التماسك الأسري وبالتحديات التي تفرزها المتغيرات علي بنية الأسرة واستقرارها.

وامتدت فعاليات المؤتمر على مدار يومين حافلين حيث تضمن اليوم الأول عرض أوراق عمل متخصصة، خُصص اليوم الثاني لورش عمل تفاعلية، بمشاركة نخبة من الخبراء في المجالات الاجتماعية، والنفسية، والقانونية، والإعلامية، إذْ قدموا من خلال خبراتهم النظرية والتطبيقية أفضل الممارسات للتعامل مع التحديات المجتمعية.

وقد نجح المؤتمر في تسليط الضوء علي أهمية التماسك والاستقرار الأسري من من خلال المحاور وأوراق العمل والتي نوقشت من قبل المختصين والباحثين الذين شاركوا، ولعلّ أبرز مالفت انتباهي؛ هو محاور المؤتمر، إذْ كان التركيز على توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة وكفاءة الخدمات الاجتماعية. فبينما يُثير البعض مخاوف من أن تحل الآلة محل الإنسان، أظهر المؤتمر أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة فعالة لتحسين الخدمة الاجتماعية عبر أتمتة المهام الروتينية وتحليل البيانات لتقديم حلول مبتكرة.

كما برز دور المراصد الاجتماعية كأحد الأدوات الاساسية التي تساهم في تعزيز فعالية وكفاءة العمل الاجتماعي حيث يمثل نظام معلومات متكامل يهدف إلى جمع المعلومات وتحليلها والخروج بمؤشرات لصناع القرار والممارسين المهنيين وذلك لتحديد الاحتياجات وتخطيط البرامج ومتابعة وتقييم الأثر مما يساعد في عملية اتخاذ القرارات بشأن السياسات الاجتماعية والتنموية، ولطالما أن المؤتمر يعتبر منصة لتسليط الضوء على أحدث الدراسات وأفضل الممارسات والتجارب العملية لتطوير المهارات ومساعدة العاملين في المجال الاجتماعي للتكيف مع المتغييرات و التخطيط للمستقبل.

فقد كان المؤتمر فرصة قيمة للتأمل في واقع الخدمة الاجتماعية واستشراف آفاقها المستقبلية، وقد خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات القيمة والمطلوب ترجمتها إلى برامج فعالة ومستدامة وذلك بتضافر جهود جميع المعنيين من أجل بناء مجتمع أمن ومزدهر، ولا يمكنني سردها كاملة ولكنني أشير إلى أن من أبرز التوصيات التي خرج المؤتمر؛ تهدف إلى تعزيز التماسك والاستقرار المجتمعي، ومن أبرزها إنشاء مراصد اجتماعية لرصد المشكلات وتطوير سياسات استباقية، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية، كما شدد المؤتمر على تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الإعلام والقانون لتعزيز الاعلام الاجتماعي، وتعزيز الصحة النفسية من خلال برامج توعوية ودعم نفسي مستدام، بالإضافة إلى تطوير البحث الاجتماعي ودور الإعلام في رفع الوعي بالقضايا الاجتماعية، مع تحديث التشريعات لمواكبة التحديات الحالية.

واختتم المؤتمر فعالياته بالتأكيد على أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتحقيق أهدافه. فقد كان منصة قيمة لاستشراف مستقبل الخدمة الاجتماعية واستعراض أفضل الممارسات التي تساهم في بناء مجتمع أكثر أمنًا واستقرارًا.

«اجتماعية الشارقة» تستعد لمعرض «إنتاج» لعيد الأضحى 2025

استعدت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، لإطلاق معرض إنتاج عيد الأضحى والذي نظمه مركز «إنتاج» التابع للدائرة للمستفيدين من الأسر المنتجة، وذلك بتاريخ 29 مايو ولغاية 01 يونيو 2025، وأقيم المعرض في «مركز الرحمانية»، واللافت ارتفاع عدد الأسر المشاركة عن الدورات السابقة، حيث يشارك بالمعرض الأسرة المنتجة من الشارقة والأفرع التابعة لها في الإمارة من المنتسبين إلى الباقات وهي باقة «مهرة» للحرف التراثية، وباقة «أناقة» للملابس والإكسسوارات، وباقة «إبداع» للمشغولات اليدوية، وجميع المنتجات المعروضة خصصت لتلائم الأعياد.

وبالمناسبة قالت مريم الحمادي مدير مركز «إنتاج»: دأبت العادة على تنظيم معارض لأعضاء «إنتاج» خلال عيدي الفطر والأضحى لإتاحة المجال أمام أعضاءنا التعريف بمنتجاتهم المصنوعة منزلياً والمتميزة، وتعريف الجمهور على تفردها ببصمات أنيقة ذات مستوى رفيع حيث تخضع كافة المنتجات على اختلاف الباقات المشاركة للتقييم وقياس نسبة جودتها، وذلك قبل عرضها من ناحية المواد الأولية المستخدمة، والشكل الخارجي، إضافة إلى توفر بطاقة المنتج على كل المنتجات. ناهيك عن أن جميع الأعضاء يشاركون بالورش التدريبية التي يقدمها المركز لهم مجاناً للوصول إلى الجودة

مشاركة «إنتاج إكسبريس» في معرض بدائرة التسجيل العقاري بالشارقة

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
Government of Sharjah
Social Services Department

حكومة الشارقة
دائرة التسجيل العقاري
Government of Sharjah
Real Estate Registration Department

كما شار مركز إنتاج بـ«إنتاج إكسبريس» في المعرض الذي نظمته دائرة التسجيل العقاري في الشارقة، حيث قدمت مجموعة من خدماتها المبتكرة في مجال الطباعة الرقمية والتصميم الإبداعي.

وتهدف المشاركة إلى تعزيز التعاون مع المؤسسات الحكومية وتقديم حلول متطورة تسهم في رفع كفاءة

«اجتماعية الشارقة» في زيارة تنسيقية إلى «إدارة مكافحة المخدرات»

قام وفد من دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، بزيارة إلى مقر إدارة مكافحة المخدرات في القيادة العامة لشرطة الشارقة، وذلك في إطار التعاون المجتمعي المؤسسي بين الدائرة والمؤسسات المجتمعية والإصلاحية، وتهدف الزيارة إلى التنسيق والتعاون ما بين الجهتين خاصة فيما يتعلق، بمنح المساعدات لفئة أسر المدمنين على المخدرات أو المتعافين من التعاطين والتي تخضع لمعايير وشروط وضعت بالاتفاق ما بين الطرفين، وتم مناقشة سبل تطوير تقديم الطلبات والتأكد من فيما يتعلق بالمساعدات التي تقدمها الدائرة إلى هذه الفئة وتحويلها إلى النظام الإلكتروني، بحيث تدرج كافة البيانات حول الحالة المستفيدة من المساعدة الاجتماعية، والتي تتم بشروط وهي أنه في حالة تعافي المدمن من التعاطي فيتم تسليم المساعدة المالية له، وفي حالة استمرار تعاطيه وعدم شفاءه تحول المساعدة الاجتماعية إلى أسرته، ويتم ذلك بإشراف من إدارة مكافحة المخدرات.

وجدير بالذكر، أنه تم الاتفاق بين الطرفين على مزيد من اللقاءات للتنسيق فيما يخدم المجتمع وأفراده.

تنظيم دورة حول المرجعيات القانونية لحماية الطفل

ظّم مركز التدريب الاجتماعي، التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية، دورة تدريبية متخصصة بعنوان «المرجعيات القانونية لحماية الطفل في إمارة الشارقة»، بمشاركة عدد من المختصين والعاملين في مجال حماية الطفل. هدفت الدورة إلى تسليط الضوء على حقوق الطفل كما نصّت عليها التشريعات الاتحادية والمحلية، مع استعراض الآليات والتدابير المعتمدة لضمان حماية الطفل من كافة أشكال الإساءة أو الإهمال، وتقديم أفضل الممارسات لحماية حقوقه. تأتي هذه الدورة في إطار جهود الدائرة لتعزيز الوعي القانوني لدى العاملين في مجال حماية الطفل، ولضمان التطبيق الفعّال للأنظمة والتشريعات ذات الصلة، بما يساهم في دعم منظومة حماية الطفل في إمارة الشارقة. وشملت الدورة مناقشات معمّقة حول الأطر القانونية، واستعراض حالات عملية تسلط الضوء على آليات التدخل لحماية الطفل، وكيفية تنسيق الجهود بين الجهات المعنية لضمان بيئة آمنة ومستقرة للأطفال. وأكدت دائرة الخدمات الاجتماعية أن هذه المبادرات التدريبية تأتي استجابة لالتزامها المستمر برفع كفاءة العاملين في المجال الاجتماعي، وتعزيز قدراتهم على تنفيذ التدابير الوقائية والعلاجية وفق أفضل المعايير.

«جمعية المعلمين» تكرم متطوعي «اجتماعية الشارقة» لجهودهم في ملتقى

نظمت جمعية المعلمين حفلاً تكريمياً لمتطوعي مركز الشارقة للعمل التطوعي التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، تقديراً لجهودهم المميزة في تنظيم النسخة الرابعة من ملتقى رواد التعليم، الذي أقيم بالتعاون مع منصة «إدوفكرة» وبرعاية فخرية من هيئة الشارقة للتعليم الخاص. وجاء هذا التكريم عرفاناً بمساهمات المتطوعين الفاعلة ودورهم في إنجاح الفعالية.

شرطة وضاحية واسط تُدخل البهجة على نزلاء «دار رعاية المسنين» بهدايا العيد

في لفتة إنسانية تنمّ عن روح المسؤولية المجتمعية، قام وفد من مركز شرطة واسط وضاحية واسط في الشارقة، بزيارة إلى «دار رعاية المسنين» التابعة لاجتماعية الشارقة، حيث قدّموا هدايا عيد الأضحى لمنتسبي الدار، في مبادرة تهدف إلى تعزيز مشاعر الود والاحترام تجاه كبار السن، وإدخال الفرح إلى قلوبهم في هذه المناسبة المباركة.

مريم إسماعيل: نحافظ على صحة المرأة وتمكينها لمعاودة ممارسة حياتها بشكل أفضل

الرعاية الصحية الشاملة حق أساسي من حقوق الإنسان

احتفلت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة باليوم العالمي للعمل من أجل صحة المرأة، والذي يصادف اليوم الأربعاء الموافق 28 مايو، حيث تؤمن الدائرة بأهمية صحة المرأة وتأثيرها على كافة أفراد المجتمع، من هنا حرصت الدائرة على توفير خدمات الرعاية الصحية التي تحتاجها السيدات والفتيات المنتسبات إلى المركز التابع للدائرة والمعني بالمرأة، ومن بينها مركز حماية المرأة والذي يسعى إلى ضمان حماية المرأة المعنفة في الشارقة، وتوفير الحياة الكريمة لها وتوعيتها بحقوقها وتمكينها من العيش باستقلالية وكرامة من خلال إيوائها في مكان آمن يلبي احتياجاتها من حماية نفسيتها ومواجهة ظروفها ومشكلاتها لمعاودة ممارسة حياتها بشكل أفضل مع المحافظة على كيان أسرتها. وأيضاً من خلال تمكينها بتقديم الدعم التخصصي للسيدات والفتيات ضحايا العنف وضمان سلامتهن من خلال المتابعة وتمكينهن من التحكم بصحتهن من خلال التثقيف والتوعية وضمان إنجاح إعادة الدمج في أسرهن، وخلال فترة تواجدهن بالمركز يتلقين أفضل الخدمات المتنوعة ومنها الخدمات الصحية والنفسية.

وبالمناسبة تقول مريم إسماعيل مدير مركز حماية المرأة: نحن ندرك أهمية صحة المرأة وأهمية تمكينها، ونلتزم بدعم المبادرات التي تعزّز صحتها وتعليمها ورفاهيتها ومن خلال تقديم خدماتنا وصولاً لمستقبل أكثر إشراقاً وصحةً لجميع النساء.

حق أساسي

وتضيف قائلةً: أن الحصول على خدمات الرعاية الصحية الشاملة هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وفي اليوم العالمي للعمل من أجل صحة المرأة، نجدد الدعوة للاهتمام بصحة المرأة من كافة النواحي خاصة الجسدية والنفسية، لذا يوفر المركز برنامجاً صحياً متكاملاً يندرج تحت إدارة الحالة لمتابعة الحالة الصحية والنفسية للمنتسبة، ويشمل الخدمات العلاجية والتمريضية التي تقوم بها الممرضة بشكل يومي حيث تتوفر بالمركزغرفة تمريض مجهزة بالمعدات الطبية لتقديم الإسعافات الأولية وسرير طبي وميزان لقياس الحرارة وآخر لقياس الوزن وقياس العلامات الحيوية وصرف الأدوية اللازمة بوصفة الطبيب المعالج وتوفير الأدوية من صيدلية دار رعاية المسنين التابع للدائرة أو من المستشفيات الخارجية و الإشراف على تناولها وأخذ العينات المخبرية وتسليمها للمختبر، هذا بالإضافة للإشراف على خدمات العناية بالذات وحجز المواعيد الطبية للحالات ومتابعة التغذية الصحية السليمة ووضع برامج تغذية مناسبة لمن يحتاجها.

تشخيص الحالات

وتتابع مريم إسماعيل الخدمات الصحية المتوفرة في المركز، معلقة بالقول إضافة إلى التمريض، يوفر المركز للمنتسبات خدمات تطبيب وهي تشمل زيارة من الطبيب مرة كل أسبوع لفحص وتشخيص المنتسبات، ووضع خطة علاجية وتقييم الحالة.

رعاية المسنين تحتفل بإنجاز «نادي الشارقة» وتتوشح بأجواء الفخر والفرح

احتفلت دار رعاية المسنين التابعة لاجتماعية الشارقة، بفوز نادي الشارقة الرياضي لكرة القدم ببطولة كأس آسيا، في أجواء غامرة بالفرح والحماس الوطني.

وتزينت الدار بالأعلام والشعارات، حيث اجتمع المنتسبون والموظفون لتخليد هذا الإنجاز الرياضي التاريخي. وتبادل الجميع التهاني والتبريكات، بينما استُعرضت لقطات من المباراة وسط تصفيق حار ومشاعر فخر غامرة.

وعبّر المنتسبين عن سعادتهم بهذا الانتصار، مؤكدين أن فوز النادي أعاد إلى ذاكرتهم أمجاد الرياضة الإماراتية، وأدخل السرور إلى قلوبهم، مشيدين بالروح الحماسية التي تحلى بها لاعبو الشارقة حتى لحظة التتويج.

زيارة إنسانية تجمع الأجيال في دار رعاية المسنين

في لفتة إنسانية تنبض بالمحبة والتقدير، نظّمت مدرسة صُنّاع الغد بالتعاون مع مركز ركن الإبداع لصعوبات التعلم زيارة خاصة إلى دار رعاية المسنين، التابع لاجتماعية الشارقة، حيث سادت أجواء الألفة والمودة بين كبار السن والطلبة.

وتخللت الزيارة فقرات ترفيهية وتفاعلية أضفت جواً من البهجة، ورسمت الابتسامة على وجوه كبارنا الأعزاء، في مشهد يعكس قيم الوفاء والتواصل بين الأجيال.

المتطوعو يساهمون في تنظيم حفل جائزة التميز التربوي

شارك متطوعو مركز الشارقة للعمل التطوعي، التابع لاجتماعية الشارقة، في دعم وتنظيم فعاليات «حفل جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي»، وذلك ضمن الفرص التطوعية التي يتيحها المركز، وقد ساهم المتطوعون في الإشراف على الحفل وتنسيق مجرياته بما يعكس روح التعاون والمسؤولية المجتمعية.

جلسة عصف ذهني لاستشراف حلول مستقبل الإرشاد الأسري

نظم مركز الملتقى الأسري، التابع لاجتماعية الشارقة، جلسة عصف ذهني تحت عنوان «حلول مبتكرة للمستقبل»، وذلك بهدف تعزيز كفاءة الخدمات والمشاريع المقدمة. وجاءت هذه المبادرة ضمن جهود المركز في تطوير الأداء واستشراف أفضل الممارسات المستقبلية، بما يسهم في تلبية احتياجات المجتمع بشكل فعّال ومبتكر.

دارسات «العلم نور» ينشرن عبق التراث في مهرجان الشارقة القرائي للطفل

شاركت إدارة التثقيف الاجتماعي، التابعة لاجتماعية الشارقة، بدارساتها في مبادرة «العلم نور» من كبيرات السن، في فعاليات مهرجان الشارقة القرائي للطفل. وقد قدّمن ورشاً تعليمية لطلبة المدارس حول السنع والعادات الإماراتية الأصيلة، إلى جانب ورش تراثية متنوّعة شملت صناعة الأساور، وتشكيل الألعاب باستخدام سعف النخيل، وتعليم تطريز «التلي» باستخدام أداة «الكجوجة».

تطوير مناهج «العلم نور» بالتعاون مع التعليم الخاص

عقدت إدارة التثقيف الاجتماعي التابعة لاجتماعية الشارقة، اجتماعاً تنسيقياً مع هيئة الشارقة للتعليم الخاص، بهدف مناقشة مناهج مبادرة «العلم نور» المخصصة لتعليم الكبار. واستعرض الطرفان سبل تطوير المحتوى التعليمي بما يتناسب مع احتياجات كبار السن، ويسهم في تعزيز فرص التعلم مدى الحياة، وذلك ضمن جهود الدائرة لتمكين الفئات العمرية المختلفة ورفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المستفيدين من برامجها التعليمية.

دارسات «العلم نور» يشاركن في مبادرة «فرحة

في بادرة إنسانية مجتمعية، شاركت دارسات مبادرة «العلم نور» التابعة لاجتماعية الشارقة، بفرعيها خورفكان ودبا الحصن، في المبادرة التطوعية «فرحة عيد»، التي هدفت إلى تجهيز هدايا العيد للأطفال من ذوي الدخل المحدود. وتأتي هذه المشاركة تأكيداً على حرص الدائرة على تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وإشراك مختلف الفئات العمرية في المبادرات المجتمعية لإدخال الفرح إلى قلوب الأطفال.

تنظيم ورشة حول تأخر اللغة لدى الأطفال وطرق علاجه

نظّم مكتب المعرفة التابع لاجتماعية الشارقة، ورشة تدريبية بعنوان «أسباب تأخر اللغة لدى الأطفال وطرق علاجها»، استهدفت الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في الدائرة، إلى جانب الأخصائيين التربويين من القطاع الخاص.

وجاءت الورشة بهدف رفع مستوى الوعي المهني وتزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة لفهم أسباب تأخر النطق لدى الأطفال، والتعامل معه بطرق علمية فعّالة تسهم في تحسين حالتهم وتطوير قدراتهم اللغوية.

توعية الأطفال في المدارس والحضانات ضمن برنامج (ولي صوت) لتعزيز حقوق الحماية

في إطار حرص دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة على تعزيز ثقافة حقوق الطفل وزيادة وعيه بوسائل الحماية المتاحة له، أقام مركز حماية الطفل والأسرة وإدارة التثقيف الاجتماعي التابعين للدائرة، مبادرة توعوية تحت عنوان «ولي صوت».

وتزامن تنظيم هذه الفعالية مع اليوم العالمي لخطوط نجدة الطفل، حيث تسعى الدائرة في هذا اليوم إلى تنظيم برامج توعوية وفعاليات متنوعة تستهدف المدارس الحكومية والخاصة والمراكز المعنية بالطفل بإمارة الشارقة، بهدف تسليط الضوء على دور خط نجدة الطفل في تقديم الحماية والدعم للأطفال.

شارك في تقديم هذه البرامج مجموعة من الاختصاصيين الاجتماعيين، والباحثين القانونيين، والاختصاصيين النفسيين، والمثقفين الاجتماعيين من مركز حماية الطفل والأسرة، إلى جانب فريق إدارة التثقيف الاجتماعي ومثقفي أفرع الدائرة، وذلك في المدارس الحكومية والخاصة بالإمارة.

واستهدفت المبادرة 575 طفل على مستوى إمارة الشارقة، لتقديم برامج تعليمية وتثقيفية تهدف إلى تعريفهم بحقوقهم الأساسية، وتمكينهم من كيفية التبليغ وطلب المساعدة في حال تعرضهم لأي نوع من أنواع الإساءة أو الإهمال.

وتأتي هذه المبادرة كجزء من رؤية الدائرة لدعم الأطفال، بما فيهم الأطفال من ذوي الإعاقة، من خلال تعزيز وعيهم ضمن بيئة آمنة تحترم حقوقهم وتحفظ كرامتهم، كما يسعى البرنامج إلى تمكين الأطفال من فهم حقوقهم، وتزويدهم بالأدوات اللازمة لحمايتهم، وضمان بيئة محفزة تتيح لهم النمو والتطور بشكل سليم وآمن.

سلسلة من الحقوق

وفي هذا السياق؛ أكدت فاطمة المرزوقي، مدير مركز حماية الطفل والأسرة، أن هذه البرامج التوعوية تأتي ضمن جهود دائرة الخدمات الاجتماعية الرامية إلى حماية حقوق الطفل وتعزيز وعيه.

وقالت؛ إن الدائرة تسعى باستمرار إلى توفير كافة السبل التي تضمن تأمين حياة كريمة للأطفال، وتمكينهم من تحقيق نمو سليم ليصبحوا أفرادًا فاعلين في بناء المجتمع.

وأضافت المرزوقي أن المبادرة تتخطى حدود مدينة الشارقة، حيث تشمل كافة مدن الإمارة، في خطوة شاملة تستهدف المراكز المعنية بالطفل لضمان وصول الرسالة إلى كافة فئات الأطفال.

وأفادت المرزوقي، أن دائرة الخدمات الاجتماعية وعبر مركز حماية الطفل والأسرة، تواصل تعزيز جهودها لحماية الأطفال من كافة أشكال الإساءة والإهمال، بما يحقق رؤيتها نحو بناء مجتمع آمن وداعم للأطفال، لافتةً إلى أن مبادرة «ولي صوت» واحدة من البرامج النوعية التي تسهم في ترسيخ قيم العدالة والمساواة والكرامة للأطفال، وتحقيق بيئة مثالية تضمن لهم حقوقهم وتدعم تطلعاتهم المستقبلية.

ويتضمن البرنامج سلسلة من المحاور التي تركز على حقوق الطفل الأساسية، والتي تشمل؛ الحق في الحياة الكريمة والدعم الحكومي لضمان حصول الطفل على

فرع البطائح تكرم أفضل أسرة بمناسبة «يوم الأسرة الإماراتية»

في إطار احتفالها بـ «يوم الأسرة الإماراتية»، نظمت دائرة الخدمات الاجتماعية بفرع البطائح فعالية لتكريم أفضل أسرة في منطقة البطائح، وذلك في بادرة مجتمعية تهدف إلى تعزيز القيم الأسرية وترسيخ روح التلاحم الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وجاءت هذه المبادرة ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها دائرة الخدمات الاجتماعية لتعزيز دور الأسرة بوصفها اللبنة الأساسية لبناء مجتمع مستدام ومتلاحم.

وبهذه المناسبة، أكدت حصة بن هويدن، مدير فرع البطائح، أن هذه الخطوة تأتي تجسيداً لرؤية الدائرة في دعم الأسرة وتعزيز مكانتها كمصدر للاستقرار والتماسك الاجتماعي.

وأضافت إن تكريم الأسرة المثالية يعكس التزامنا في دائرة الخدمات الاجتماعية بتقدير الدور المحوري الذي تلعبه الأسر في تحقيق التلاحم الاجتماعي ونشر قيم المحبة والعطاء، فالأسرة هي النواة التي تُبنى عليها المجتمعات، ولهذا نحرص على إطلاق المبادرات والبرامج التي تعزز استمراريتها كنموذج يُحتذى به.

وأشارت إلى أن الدائرة توفر العديد من البرامج والخدمات الموجهة للأسرة، والتي تهدف إلى دعمها وتمكينها من مواجهة التحديات وتعزيز أدوارها في المجتمع.

كما شددت بن هويدن على أهمية «يوم الأسرة الإماراتية» كفرصة لتسليط الضوء على الجهود المبذولة لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الروابط الأسرية ودورها في التنمية الاجتماعية والإنسانية، لافتةً إلى أن هذه المبادرة تأتي في سياق رؤية دائرة الخدمات الاجتماعية لتعزيز ثقافة التماسك الاجتماعي، ودعم الأسر لتكون شريكاً رئيسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يعزز جودة الحياة لجميع أفراد المجتمع.

"عام المجتمع"

«شكراً لوجودكم بيننا»

احتفاء دائرة الخدمات الاجتماعية بالممرضين في يومهم العالمي

احتفلت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة باليوم العالمي للتمريض، تحت شعار «الممرضون: صوتٌ للقيادة - تقديم الجودة وضمان العدالة» ويأتي احتفال الدائرة بهذا اليوم تجسيداً لالتزامها الراسخ بتقدير الجهود الإنسانية التي يقدمها الطاقم التمريضي، والذين يُعدّون خط الدفاع الأول في منظومة الرعاية الصحية والاجتماعية. ويشكّلون قلب الرعاية النابض في مختلف مرافق الدائرة، مستحضرين في كل يوم قيم الرحمة والمسؤولية. «شكراً لوجودكم بيننا».

بيئة جاذبة

وتصف فاطمة آل علي، رئيس قسم العيادة الطبية بدار رعاية المسنين التابعة للدائرة، العلاقة بين الممرضات وكبار السن بأنها علاقة إنسانية مفعمة بالحب والاحترام، تقوم على الرعاية المتبادلة والتقدير.

ويقدم الفريق التمريضي، خدماته لكبار السن القاطنين في الدار، من بينهم حالات تعاني من إعاقات، وذلك على مدار الساعة بنظام التناوب. وتشمل مهامهم تقديم العناية اليومية مثل النظافة الشخصية، مراقبة المؤشرات الحيوية، تناول الأدوية، تغيير الضمادات، إلى جانب التنسيق المستمر مع الأطباء ومتابعة تنفيذ خطط العلاج.

هذا التكاتف بين فريق التمريض وكبار السن يعكس جوهر الرسالة الإنسانية لمهنة التمريض، ويجسد قيم الرعاية والرحمة التي تنتهجها الدائرة في خدماتها.

وأضافت أن الدار تحرص سنوياً على الاحتفال بيوم التمريض العالمي، حيث تم تنظيم فعالية خاصة بهذه المناسبة. ويتضمن الحفل تكريم الطاقم التمريضي، إلى جانب عرض فيديو يوثق جهودهم اليومية في رعاية نزلاء الدار. كما ستتخلل المناسبة عدد من المسابقات، وتوزيع الجوائز والهدايا التحفيزية، بمشاركة كبار السن، في أجواء تسودها المحبة والتقدير.

سند إنساني لا يغيب عن كبار السن

ومن جانبها، أكدت خلود آل علي، مدير مركز خدمات كبار السن، أن للممرضين والممرضات في المركز دوراً محورياً في دعم صحة كبار السن وتعزيز جودة حياتهم اليومية. وأوضحت أن مهامهم تتجاوز الجوانب الطبية إلى أدوار إنسانية واجتماعية تشمل الترفيه والمرافقة في الأنشطة والجولات المدرجة ضمن برامج المركز، مما يجعلهم في ألفة مع كبار السن.

وأضافت آل علي أن العلاقة التي تنشأ بين الممرض وكبير السن لا تقوم على المجاملة أو الرسمية، بل هي علاقة أبوية صادقة، تتسم بروابط روحية وعاطفية عميقة تعكس مدى الإخلاص والتفاني في الرعاية.

من جانبها، أكدت الدكتورة أحلام المرزوقي، من مركز خدمات كبار السن، والتي تمتد خبرتها في المركز لأكثر من 18 عاماً، على الدور الحيوي الذي يؤديه الممرض، مشددة على أن أهميته لا تقل عن دور الطبيب، فهو الساعد الذي يعينه والذاكرة التي تسانده في كثير من الأحيان. وأضافت: «ليس المريض وحده من يستفيد من الممرض، بل الطبيب أيضاً».

وفي لفتة تقديرية، أشارت المرزوقي إلى أن المركز نظم احتفالية مفاجئة لفريق التمريض، تعبيراً عن الامتنان والعرفان بجهودهم، قائلة: «أردنا من خلال هذه المبادرة أن نقول لهم بكل حب: شكراً لوجودكم بيننا».

مرضى نفسيون يستعيدون حياتهم في «واحات الرشد»

أهمية دور الأسرة في احتضـــــــــان الحالات

حققت دار «واحات الرشد»، إنجازات بارزة في رعاية وعلاج المرضى النفسيين والعقليين من الجنسين، ممن يتلقون الدعم في الدار. ويُعد الدار من أوائل الجهات المتخصصة في الدولة منذ تأسيسها في عام 2007، حيث كرّست جهودها لتقديم الرعاية المتكاملة لهذه الفئة التي تتطلب اهتماماً خاصاً من مختصين في مجالي التأهيل والتدريب. وقد نجحت الدار في إحداث تحوّلات إيجابية في حياة العديد من المنتسبين إليه، ممن واجهوا صعوبات مجتمعية وحتى أسرية، وأسهم في دمجهم تدريجياً في المجتمع وتعزيز جودة حياتهم.

أهمية دور الأسرة

استعرض خالد العبدولي، مدير دار واحات الرشد، أبرز التحديات التي يواجهها كل من المريض النفسي والأخصائي المعالج، مؤكداً في حديثه على الدور الحيوي للأسرة في دعم واحتضان المرضى النفسيين، لما لذلك من أثر كبير في تسريع تعافيهم وتعزيز فعالية الجهود العلاجية التي تبذلها «الواحات».

وأشار العبدولي إلى أن أبرز المشكلات التي يعاني منها المرضى النفسيون تتمثل في الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالمرض، وغياب التفهم المجتمعي لقدراتهم وإمكانياتهم، مما يؤدي إلى تهميشهم واستغلالهم أحياناً. كما لفت إلى تحديات أخرى مثل فقدانهم لفرص العمل، وإهمال العلاج، إلى جانب نقص الوعي المجتمعي بطبيعة هذه الأمراض، وهو ما يُفاقم من معاناتهم ويؤخر اندماجهم في المجتمع.

كيفية التعامل

وحول الأسلوب الأمثل في التعامل مع المريض النفسي، أوضح مدير الدار أن البداية تكون بمنحه الثقة والحب، وتقبّل حالته النفسية بتفهّم واحتواء، مع اتباع مبدأ التوازن في التعامل: «لا تكن صلباً فتكسر، ولا ليناً فتمضغ». وأضاف أن بعض المواقف تتطلب الحزم، خصوصاً فيما يتعلق بالالتزام بتناول الأدوية النفسية، والتي لا ينبغي إيقافها إلا بتحسن ملحوظ في الحالة وبقرار طبي.

وأشار إلى أهمية الاستمرار في الجلسات العلاجية، وتجنّب الحماية المفرطة، مع العمل على شغل وقت فراغ المريض بأنشطة مفيدة، وتشجيعه على مواصلة دراسته أو الانخراط في العمل بحسب قدرته. كما شدد على ضرورة تجنّب فرض الأوامر، واستبدالها بأسلوب الحوار المنطقي البنّاء، مع التنبيه على عدم الاستجابة لجميع رغباته بشكل دائم، حفاظاً على التوازن النفسي والسلوكي لديه.

النماذج الناجحة

يقول العبدولي، في الواقع، هناك العديد من قصص النجاح الملهمة التي تحققت مع المرضى النفسيين المستفيدين من خدمات إدارات الدائرة المختلفة. وسأتطرق إلى نموذجين؛ أحدهما في مركز حماية الطفل والأسرة، والآخر في الدار واحات الرشد.

القصة الأولى تتعلق بطالب كان يعاني من الاكتئاب والوسواس القهري، وقد تم تحويل حالته من خلال قسم خط نجدة الطفل في دائرة الخدمات الاجتماعية، بعد الإبلاغ عن محاولة انتحار. وبالمتابعة، تبين أن لديه سوابق متعددة لمحاولات الانتحار. وبعد إجراء التقييم النفسي له، اتضح أنه يعاني من اضطرابين نفسيين، وبلغت درجته على مقياسي الاكتئاب والوسواس القهري 72 قبل بدء العلاج.»

بدأنا بتقديم دعم نفسي متكامل للحالة، مع التركيز على تعديل أفكاره ومعتقداته السلبية تجاه نفسه وتحسين علاقته المنقطعة بوالده. تزامن ذلك مع عقد جلسات توجيه وإرشاد للأسرة، لتعزيز قدرتهم على التعامل معه بطريقة تدعم استقراره النفسي. كما تم إقناع الابن ووالده بأهمية العرض على الطبيب النفسي، والالتزام بالخطة العلاجية الدوائية.

ونتيجة لجودة وتكامل الخدمة العلاجية المقدمة، تحققت نتائج إيجابية ملموسة، حيث تخلص الأبن من أعراض الاكتئاب وأظهر تحسناً ملحوظاً في نظرته للحياة. وقد انعكس ذلك على نتيجة اختبار الاكتئاب التي سجل فيها (58) درجة، ما يدل على انخفاض الأعراض بشكل كبير، كما تراجعت أعراض الوسواس القهري لديه، حيث سجل (62) درجة في مقياس الوسواس، وهي أيضاً دلالة على تحسن واضح في حالته النفسية.

وعلى جانب آخر، عاد الطالب إلى مدرسته بعد فترة من الغيابات المتكررة، ليس فقط ليتابع تعليمه، بل ليتفوّق في المرحلة الثانوية، ويحصل على منحة دراسية لمتابعة دراسته الجامعية، حيث يواصل تعليمه حالياً. كما شهدت حالته الصحية تحسناً ملحوظاً، ما أدى إلى إيقاف العلاج النفسي نتيجة لاستقرار حالته. والأبرز من ذلك، تحسن علاقته بوالده التي كانت تُعد من الأمور المستحيلة سابقاً، نتيجة معاناته من أفكار وسواسية قهرية تجاهه، والتي تلاشت تدريجياً خلال فترة العلاج. وقد تحقق هذا التقدّم في وقت قياسي، رغم تعقّد حالته وتعدد التحديات التي كانت تشير إلى حاجة لوقت أطول للعلاج.

طالبة تعاني من الفصام

الحالة الثانية لطالبة في المرحلة الثانوية؛ كانت قد أصيبت بمرض الفصام، حيث خضعت للتقييم والتشخيص وتلقت العلاج في دار «واحات الرشد» حتى استقرت حالتها وتحسنت الأعراض الذهانية لديها. واستمرت في العلاج النفسي، وتمت إعادة دمجها مع أسرتها، كما قرر الفريق المختص في المركز دعم عودتها إلى مقاعد الدراسة، حفاظاً على دافع الأمل في حياتها.

وأوضح العبدولي أن هذا القرار كان له الأثر الإيجابي الكبير، إذ استطاعت الفتاة تجاوز أزمتها النفسية وتفوقت دراسياً، حيث أنهت المرحلة الثانوية بنجاح والتحقت بالجامعة، وواصلت دراستها العليا. وخلال هذه الرحلة، تم تقديم الإرشاد المستمر لأسرتها لتمكينهم من فهم طبيعة المرض والتعامل معه بوعي، خاصة في أوقات الأزمات.

حصة الحمـــادي:

تشربت حب التطوع منذ الطفولة وطمـوحي في العمل الاجتمـــــاعي لا حدود له

على مدار 13 عاماً، بنَت حصة الحمادي خبرة واسعة في العمل الاجتماعي، الذي أبدعت فيه ولا تزال، وتحدت ذاتها منذ صغرها، موازنة بين أدوار الطالبة والزوجة والأم والعاملة، بدعم من والدها المثقف العسكري.

بدأت مشوارها التطوعي مبكراً، ومثلت الإمارات في ملتقى أطفال العرب وهي في الصف الرابع، واستمرت لأربع دورات متتالية.

اختارت تخصص علم الاجتماع بقناعة تامة، وتخرجت من جامعة الشارقة عام 2011، ثم حصلت على الماجستير في علم الاجتماع التطبيقي عام 2017، أثناء عملها بدائرة الخدمات الاجتماعية منذ عام 2013م، حيثبدأت بالتدريب في جهات حكومية ومعارض مثل معرض الشارقة الدولي للكتاب والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

وتسرد حصة تفاصيل تجربتها مع «بروفايل»، قائلة إنها عملت بدايةً بقسم حماية الطفل بفرع الحمرية، حيث أطلقت مبادرة «فرحة عيد» للأطفال، وهي مبادرة مستمرة حتى اليوم وتعد الأقرب إلى قلبها، كما أُطلقت الفكرة عندما لاحظت توزيع هدايا لكبار السن دون الأطفال، فابتكرت هذه المبادرة التي توسعت من توزيع 14 صندوقاً إلى أكثر من 6000 طفل سنوياً في مختلف الفروع، وتشرف عليها حتى الآن. وفي عام 2015، أطلقت مبادرة «أعرني دفاك» لمواصلة دعم الأطفال المجتمعي.

مشوارها مع التطوع:

تبدأ الحكاية بمشاركتها في ملتقى الأطفال العرب الذي رعاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي. وشاركت في الفعاليات والأوبريتات والبرامج، وتفتخر بأنها كانت جزءاً من الوفد الشارقي، حيث تعرفت على ثقافات ولهجات عربية مختلفة. ذكرياتها مع التطوع تشكل جزءاً كبيراً من حياتها، وهي تؤمن أن التطوع في الصغر يزرع القيم ويغير التفكير نحو الأفضل، داعية إلى دعم الطلاب المتطوعين من البداية.

طفولة مليئة بالمغامرات:

عاشت طفولة مثيرة، مفعمة بالمشاركات المجتمعية، وأقامت صداقات لا تزال قائمة حتى اليوم، كما تعلمت من والدها حب الاطلاع والقراءة، وترعرعت في بيئة حازمة وحنونة.

البيئة المهنية:

منحتها دائرة الخدمات الاجتماعية تجربة العمل بالدائرة شعوراً بالمتعة والسعادة، حيث ترى أن العطاء يرتد بالفرح على صاحبه، كما تؤمن بأهمية البيئة المشجعة على التطوع ودور المسؤولين في تحفيز الفرق وتقدير جهودهم، إذْ ترى أن التفاني والمثابرة ينتقلان تلقائياً بين أفراد الفريق.

الأسرة سند أساسي:

تُثني على دعم أسرتها، خاصة في بداية حياتها، حيث كانت تدرس وتعمل وتربي ابنتها الأولى في آنٍ واحد، وحيث تخرجت من الجامعة وابنتها في عامها الأول، ونالت الماجستير وهي أم لطفلين، بدعم زوجها الدائم.

محطات مهمة وطموحات كبيرة:

ترى أن التحدي الحقيقي كان في أداء أدوار الطالبة، والأم، والزوجة، والعاملة معاً. طموحها لا يعرف حدوداً، وتسعى للتميز في المجال الدبلوماسي والاجتماعي على مستوى الوطن، مؤكدة أن تحقيقه مجرد مسألة وقت.

»

«فرحة عيد» مشروعي الأقرب إلى قلبي.
-أحنّ إلى طفولتي مع ملتقى الأطفال العرب

«

سبب .. بدون سبب

بقلم / ساره عثمان دياب
مركز حماية المرأة

شربت فنجان قهوة وقامت بعرض ما تبقى في قعر الفنجان على تطبيق الذكاء الاصطناعي للدردشه (CHAT GBT) ليخبرها هذا التطبيق بأن حياتها الزوجية قد تكون مهددة بسبب تعلق زوجها بفتاة صغيرة ربما كان يفكر بالارتباط بها.

صدّقت الزوجةُ ما يقوله التطبيق ليكون ذلك سببا كافيا لطلبها الطلاق من زوجها الذي فوجئ بما حدث، واعتبر الأمر مجرد مزحة، نافيا صحة ما يقوله التطبيق، إلا أن الزوجة لم تصدق زوجها، لينتهي الأمر بنزاع قضائي يترافع من خلاله كل من محامي الزوجة الذي يطلب الطلاق لموكلته، ومحامي الزوج الذي يدفع بعدم الاعتداد بتطبيق الدردشة كمرجع قانوني، ويرى أن الزوجة ربما كانت تبحث عن مبرر ما لطلب الطلاق من زوجها فلجأت لهذه الوسيلة أو (الحيلة) في واقع الأمر.

العديد من الأقوال والأمثال تحفل بها لغتنا وثقافتنا الشعبية في التدليل على (التحايل) ووصف من يقوم باللجوء لمختلف الحيل من أجل تحقيق غرض ما بالمكر والدهاء مثل قولهم (لي يدور الزله ولو كانت تحت المله).

قصة موقع الدردشة قارئ الفنجان التي تداولتها بصورة واسعة مواقع التواصل خلال الأسابيع الماضية تدفعنا للوقوف أمام كثيرمن الحالات المشابهة التي يلجأ من خلالها احد أطراف العلاقة الزوجية لمختلف الحيل والأساليب التي تمكنه من الإنفصال عن الطرف الآخر، سواء الزوج الذي يرغب في التخلص من زوجته، أو الزوجة التي تحاول الانفصال عن زوجها دون وجود مبرر مقبول لمثل هذا القرار القاسي والمدمر للعلاقات الأسرية.

فحق الطلاق كما بينته الشريعة الإسلامية، أو (الخلع) كما أوجدته التشريعات القانونية، هو حق مكفول لأي من الزوجين متى ما استحالت الحياة والعيش المشترك بينهما، ولكن ممارسة هذا الحق محكوم بشروط صعبة، ويخضع للكثير من الضوابط الشرعية والقانونية المشددة التي تسعى للمحافظة على كيان الأسرة، وحماية العلاقة الزوجية من التعرض للانهيار بسبب التهور، أوالتسرع، أو اللامبالاة من أحد طرفي العلاقة القدسية، ولهذا نجد أن الفصل في الكثير من النزاعات القانونية بين الأزواج يستغرق وقتا طويلا أمام المحاكم، ويقتضي المرور بعدة مراحل من التقاضي قبل أن يتيقن القضاء من استحالة إمكانية التوفيق بين الزوجين، وتوفر أسباب كافية ومقنعة للحكم بطلاق الزوجة من جانب الزوج، أو خلع الزوج من جانب زوجته.

إن المحافظة على كيان الأسرة تقتضي من كلا الزوجين التحلي بقدر كبير من الرشد والمسؤولية، والتأمل في كل ما ينجم عن الانفصال بينهما من تداعيات خطيرة عى الأسرة خاصة في وجود أبناء وأطفال يتاثرون بتفكك الأسرة، ويدفعون ثمن انهيارها، وعلى كلا الزوجين قبل أن يفكر بالانفصال عن الطرف الآخر، أن يفكر بالعواقب التي سوف تترتب على ذلك، وما يتبعها من نظرة المجتمع إلى المرأة (المطلقة)، أو الرجل (المخلوع من قبل زوجته)، فوق ما يقع على بناتهما وأبنائهما من نظرة شاذة من قبل الآخرين ..

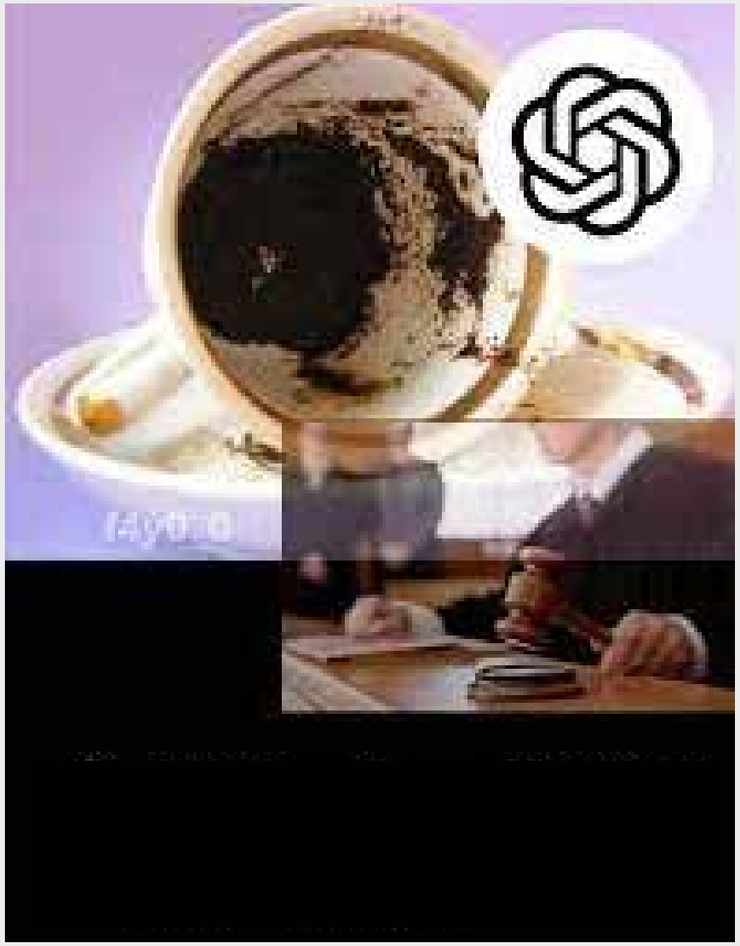

د. فادية الدعاس
خبيرة تربوية وكاتبة أدب طفل

خارطة الأمان المجتمعي

من الحضـــانة إلى الوطن المجتمع

كيف تأثر حضانات الأطفال في بناء المجتمع والصحة النفسية لجميع الأطراف؟ تلعب حضانات الأطفال دورًا حيويًا في المجتمع، ليس فقط كأماكن لرعاية الأطفال خلال ساعات عمل الأهل، بل كمؤسسات تربوية واجتماعية تؤثر بشكل مباشر وعميق في بناء الإنسان والمجتمع. فالحضانة ليست مجرد مبنى، بل هي بيئة غنية بالتجارب الأولى التي تشكّل وجدان الطفل، وتؤثر في الأهل والمربيات والمجتمع ككل.

أولا: أثر الحضانة في نمو الطفل:

الحضانة هي المحطة الأولى التي يتفاعل فيها الطفل مع عالم أوسع من أسرته. فيها يتعلم:

- الاعتماد على النفس من خلال أنشطة منظمة وحرة.
- التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، مما يعزز مهارات التواصل والتسامح والمشاركة.
- تنمية القدرات العقلية واللغوية عبر اللعب التعليمي والاستكشاف والتجريب.
- الأمان العاطفي في الحضانة يدعم الصحة النفسية للطفل، ويمنحه الإحساس بالثقة والانتماء. إذْ أن وجود طاقم تربوي متخصص يُسهم في الكشف المبكر عن أية صعوبات نمائية أو سلوكية، مما يسهم في التدخل السريع والدعم المناسب.

ثانياً: أثر الحضانة على الأسرة:

توفر الحضانة دعماً عملياً ونفسياً للأهل، خاصة العاملين منهم:

- الحد من التوتر والقلق المرتبطين برعاية الطفل خلال النهار.
- تعزيز الثقة التربوية لدى الأهل عبر التعاون مع المربيات وتبادل الخبرات.
- فتح المجال للمرأة بشكل خاص للعودة للعمل أو الدراسة، مما يعزز التوازن الأسري والاجتماعي.
- الأهل الذين يشعرون أن أطفالهم بأيدٍ أمينة يتمتعون بصحة نفسية أفضل، مما ينعكس إيجابًا على أسلوب تعاملهم داخل المنزل.

ثالثاً: أثر الحضانة على المربيات والمعلمات:

الحضانة أيضًا فضاء مهني وإنساني مهم للمربيات، يساهم في:

- منحهنّ فرصة للعمل في بيئة مؤثرة ومليئة بالمعنى.
- فتح المجال للنمو المهني والتدريب المستمر.
- تعزيز شعورهنّ بالقيمة، حين يرين أثر عملهن في تنمية الأطفال.
- وجود بيئة عمل صحية في الحضانة، تحترم جهود الطاقم وتوفر له الدعم النفسي والتربوي، أمر بالغ الأهمية لضمان جودة الرعاية والتعليم.

رابعاً: أثر الحضانة على المجتمع:

على المستوى المجتمعي، تسهم الحضانات في:

- بناء أجيال أكثر وعيًا، وتكيفًا، وتوازنًا نفسيًا.
- تحقيق العدالة التربوية للأطفال من مختلف الفئات.
- تحريك عجلة الاقتصاد عبر دعم عمل الوالدين، لا سيما النساء.
- كما أن الحضانات تلعب دورًا في ترسيخ القيم الاجتماعية مثل التعاون، والتنوع، والاحترام، منذ سن مبكرة، مما ينعكس على نسيج المجتمع مستقبلاً.

»

الحضانة ليست مكانًا يُترك فيه الطفل، بل فضاءً تأسيسيًا تتقاطع فيه مصالح الجميع: الطفل، الأسرة، المعلمة، والمجتمع. الاستثمار في الحضانات الجيدة هو استثمار في الصحة النفسية للأجيال، وفي مجتمع أكثر تماسكًا وازدهارًا.

إن أردنا مجتمعًا آمنًا، متماسكًا، وخالٍ من العنف والتهميش، فلنبدأ من البداية الصحيحة:
حضانات ترعى القلوب، لا فقط الأجساد.
حضانات تحترم الطفولة، وتدرب على الإنسانية. فمن هناك... يولد الأمان الحقيقي.

«

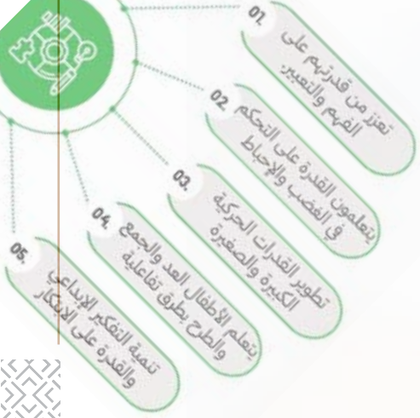

أبناؤنا فلذات أكبادنا

دكتورة/ وفاء محمد مصطفى
استشاري التنمية البشرية

إن من أغلى الأمانات التي وهبنا الله -عز وجل- إياها هي الأبناء التي جعلها الله سبحانه وتعالى زينة الحياة الدنيا ونيل الأجر والثواب في الآخرة، وقد جعلها أمانة ومسؤولية كبيرة في أعناقنا، وقد حث الله -تبارك وتعالى- على تربيتهم تربية حسنة وغرس فيهم العقيدة والقيم الدينية والأخلاق الكريمة، والإحسان إليهم، والعطف عليهم، ورعايتهم، ومعاملتهم بالرفق واللين وتحبيب الطاعات إلى قلوبهم لتخريج جيل صالح إلى المجتمع ينفع نفسه وأسرته ووطنه، وذلك من خلال النقاط التالية على سبيل المثال وليس الحصر:

أولا: الأسرة المتماسكة:

تعتبر الأسرة المتماسكة هي النواة الأولى والبنية الأساسية لبناء المجتمعات، والأبناء هم جيل المستقبل المنتظر الذين يبنون بلادهم، ويحققون نهضة أوطانهم في جميع مجالات الحياة، ولذلك فإن علينا كآباء أن نتفهم مواقفهم، ونصل إلى قلوبهم بالحب والتفاهم والرحمة والحوار البناء، وقد أمرنا تبارك وتعالى على تربيتهم على المنهج الرباني والالتزام بالصراط المستقيم والاهتمام بهم وأن نكون لهم قدوة حسنة ومن أهم أسس التنشئة للأطفال هي الاهتمام بتحقيق التوازن بين الدين والدنيا.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث {صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له} رواه مسلم.

ثانيا: الالتزام بمنهج الله:

إن الاعتماد على مبدأ الحب في التربية لا يكون فعّالاً ويؤتي ثماره إلا إذا صاحبه الاعتدال كالتدليل مثلاً، والحزم مع الانضباط، والالتزام بدستور الأسرة؛ إذ يتطلب الاهتمام بهم وتعويدهم على إقامة الصلاة والتمسك بالأخلاق الحميدة مثل احترام الكبير، والحنو على الصغير، ووضع قواعد واضحة للسلوك المقبول، وغير المقبول، مع مراعاة تنشئتهم تنشئة حسنة، وغرس في نفوسهم الالتزام بمنهج الله، وإفهامهم أهمية إقامة الصلاة في أوقاتها، ومراعاة الله في تصرفاتهم من خلال ذكر القصص الهادفة التي تقويهم روحيا، ومعنوياً، ونفسياً وذلك لتعزيز الثقة بأنفسهم، والالتزام بالطاعات حتى يشتد عودهم على طاعة الله، ويصبحوا قادرين على مواجهة تحديات الحياة.

ثالثاً: تحمل المسؤولية

ومن الجدير بالذكر أنه يجب على الآباء تخصيص وقتاً نوعياً يسوده الأمن والأمان، والحب والاحترام، وتقديرهم كشخص بالغ دون سخرية أو تهكم أو استهزاء، والحرص على الاجتماع اليومي مع الأبناء للوقوف على حصاد يومهم، ومعرفة المعلومات التي تلقوها سواء في دراستهم أو تلك المعلومات التي استقوها من زملائهم حتى تتوطد علاقة الصداقة فيما بينهم، والمحافظة على الأسرار وتنمية الثقة فيما بينهم وفي نفس الوقت تعويدهم على تنظيف غرفهم، والاهتمام بنظافتهم الشخصية واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية نتيجة قراراتهم وأفعالهم.

رابعا: بثّ الطمأنينة في نفوسهم

ومن حسن تربية الأبناء الحرص على التواصل معهم بالنظر إليهم دون الانشغال عنهم بأي شيء آخر مثل الهاتف، أو مشاهدة التلفاز كذلك الحرص على الاستماع باهتمام إلى أفكارهم ومشكلاتهم ومتابعتهم، ومعاونتهم على إيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات بأنفسهم حتى ينشئوا على الابداع منذ الصغر، كذلك مراعاة أن يتم التواصل مع الأبناء بلطف دون تخويفهم وبثّ الطمأنينة في نفوسهم؛ وإعطائهم الأمان بأن يتكلموا بشجاعة وثبات حتى عند وقوعهم في الخطأ؛ فلا يخاف الطفل بالبوح بما في نفسه دون تهديد أو خوف من العقاب وذلك من خلال الاستمرار في بثّ الثقة وتبني الحوار الودي الهادف البناء الذي ينمي ثقة الطفل بنفسه وتقدير ذاته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك} رواه أحمد

خامساً: لا... لاستخدام العنف

ولا يخفى علينا أن الابتعاد تماماً عن استخدام العنف، أو الصراخ، أو القسوة، أو الضرب، أو الهجر، أو الإهمال، أو التوبيخ، أو الفضح ليس اختياريا بل أصبح ضرورة قصوى في عصر التواصل الاجتماعي حتى لا يهرب الأطفال من البيت خوفاً من العقاب، وإذا تعيّن العقاب يجب أن يكون رحيماً دون مبالغة أو انتقاص من قدره، أو التعدي على كرامته، بل من خلال العقاب الرحيم الذي يتمثل في أنه بالإمكان حرمانه من الخروج مع أصدقائه مثلاً في نهاية الأسبوع، على أن يتم ذلك لفترة قصيرة؛ ولذلك فإن تبني أسلوب الرفق والرحمة هو الأقرب لطاعة الأبناء للآباء، والاستجابة للفعل الصالح الذي يفيدهم في دينهم ودنياهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء} رواه أبو داود والترمذي

سادساً: بناء الشخصية وتنمية القدرات

كذلك من حقوق الطفل ألا يهتم الآباء برعايته فحسب؛ بل ببناء شخصيته وتنمية قدراته، والثناء عليه، وتحفيزه، وتحبيبه في تلقي العلم والمثابرة عليه حتى يصل إلى أعلى المراتب، بجانب تعويده على النظام، واكتساب العادات الطيبة، والأخلاق الحميدة مثل الأمانة، والصدق، والتواضع، والصبر، قال النبي صلى الله عليه وسلم {إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق} رواه أحمد.

ومضة اجتماعية

يدرك الشخص قيمة التواصل المباشر مع الآخرين، لأنه يساعده على التعبير عن مشاعره وفهم الآخرين بشكل أفضل من التواصل عبر الأنترنت أو الهاتف.